

# فتاوى الألبانى }6042{ }إذا طلق الرجل زوجته ثلاثاً في مجلس واحد

محمد ناصر الدين الألبانى

تحت الرجل زوجته ثلاثاً في مجلس واحد هل يجوز هذا؟ وهل تحتسب؟ وهل كم وكم تحسب له طلاقة؟ هل ثلاثاً أم واحدة؟ أم غير ذلك اولاً لا يجوز له ذلك لانه طلاق بدعى - 00:00:00

وثانياً لا يقع ذلك منه الا طلاقة واحدة ولا هو ان يراجعها رجوع منا الى السنة الصحيحة التي مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنها ويا ثابتة محكمة - 00:00:19

ثم عمل بها ابو بكر الصديق رضي الله عنه طيلة خلافته الراسدة سنتين ونص ثم جرى على ذلك عمر ابن الخطاب شطراً من خلافته الراسدة ايضاً ثم بدا له من باب - 00:00:37

التعزير وملحوظة ما جد على الناس من مخالفة للشرع فقال قبل ان يجعل الطلاق بلفظ الثلاث للمجلس الواحد ثلاثاً قال لو نفذناه عليهم ثلاثة كانه يتشاور ثم اجمع امره فنفذه عليهم ثلاثة - 00:00:59

فكانت هذه منه من باب تصرف الحاكم العالم المجتهد وما مثل عمر في علمه وفي اجتهاده وحكمته وحسبه ان القرآن نزل موافقاً له في اكثر من قضية. فإذا بدا له - 00:01:32

ان يعاقب الناس ببعض الاشياء الجديدة التي لم تكن في عهد الرسول عليه السلام من باب اصلاح ما افسده بعض الناس فلـ الحاكم ذلك بشرط الا يتخذ الناس ذلك شريعة - 00:01:55

جديدة يتبنونها كما لو كانت هي الشريعة الاصيلة القديمة ومع الاسف الشديد هذا ما اصاب هذا الحكم حيث جرى جماهير المسلمين على مر السنين نشروا الحكم النبوى والذى جرى عليه كما ذكرت لكم انفا ابو بكر وعمر - 00:02:16

في اول خلافته قالت ايسن نسيباً منسياً وحل محلها سنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي وفي صدد الحديث عنها وصارت شريعة ابدية الى هذا العصر الى ما قبل نحو ربع - 00:02:44

قرر من الزمان حيث هاء بعض القضاة او المتفقهة ففكها مذهبها الذين لا يبنون احكامهم على الادلة الشرعية من الكتاب والسنة وانما يقيمونها على مراد مصلحة الامة زعموا وليس كل مصلحة - 00:03:08

يدها هي انسان يجوز ان يضع لها حكماً الا اذا كان متفقها في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نظروا كثرت المشاكل اعني هؤلاء المتفقهة - 00:03:40

او الخضار لما رأوا كثرة المشاكل التي تقع بين الازواج بسبب الطلاق الذي لم يبني على وعي وتفكير وقد يكون هذا الطلاق ناتجاً من ثورة غريبة لا ينفذ فكتبت حوادث الطلاق - 00:04:01

فارادوا تقليدها فلم يجدوا سبيلاً امامهم الا لاقول الا الرجوع الى السنة فانهم لا علم عندهم بالسنة كانوا من قبل بل كانوا يحاربون السنة صراحة زعماً منهم بان هذه السنة كفيرها - 00:04:25

او كثير غيرها المخالف للمذاهب الاربعة. اما هنا فحينما حكموا المصلحة تجرأوا على مذاهب الاربعة واخذوا ليس بالسنة اعود فاقول تنبئها وانما بمذهب ابن تيمية مذهب ابن تيمية رحمه الله كما نعلم في - 00:04:48

اكثر فتاواه جزاً الله عن الاسلام خيراً قائم على الكتاب والسنة. من ذلك هذه المسألة ويظل يفتني بها بين جمهور القداس والمفتني

في زمانه الذين كانوا يفتون كما كان يفعل القضاة قبل هذا التعديل - 00:05:12  
فابن تيمية لا تأخذ في الله لومة لائم فانتشر مذهبه في العصر الحاضر وعرف حتى عند هؤلاء القضاة المذهبين ووجدوا ان مشكلة الطلاق المتکاثرة تحل بتبني مذهب ابن تيمية حتى لو كان مذهب ابن تيمية مخالفًا لسمح الله - 00:05:33  
للكتاب والسنّة فهم سيتبينونه ولا يبالون مخالفته لكتاب والسنّة فرضاً لأنّ لي كتوحش المشكّلة التي اه لمسوها لمس اليد اما المسلم الفقيه حقاً فهو يظل متمسكاً بالسنّة طيلة حياته لا يبالي الناس شيئاً اطلاقاً - 00:05:58  
ولا يهتم بهم ربو ام غضبوا كما قيل عن بعض السلف ولست ابالي حين اقتل مسلماً اذا ايش؟ على اي ذنب كان لله كان مصريعه المهم اليوم رجع القضاة وبعض المفتين لا يزال كثير من المفتين - 00:06:25  
يفتون بان هذا الطلاق هو فراغ بث دائم لا تحل له من بعد حتى تنكح زوج غيره يخالفون في ذلك السنّة الصحيحة ترجيحاً منهم للتقليل على السنّة وهذه مصيبة اكثراً الامة في هذا الزمان - 00:06:51  
يعود ذلك الى سببين اثنين الاول جهلهم بالسنّة والآخر اه تعصبهم للمذهب اكثراً من تعصبهم للسنّة وهذا قلب للحق لا يجوز ابداً اه قال ان سبق الحقا بسؤال لي خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:07:12